mroftalp htehaB ni knil muideM

شرح #صحيح_البخاري السلسلة رقم)1(وفيها)005(حديث ؛ الذي أرجوه من القارئ أن يستمع إلى هذا الشرح

122 - شرح صحيح البخاري كتاب الوضوء | باب : يُهَرِيقُ الْمَاءَ عَلَى البول - الحديث 122 | | د.ماهرالفحل

ماهر الفحل

الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا قال الامام البخاري يرحمه الله تعالى حدثنا عبدان قلنا له عبد الله بن عثمان بن جبل المتوفى عام احدى - 00:00:00

عشرين ومئتين وهو ثقة حافظ. وقد انفق الف الف درهم في سبيل الله تعالى. وممن ماز هذا العالم الكبير انه كان يسير في في قضاء حوائج الاخرين. قال اخبرنا عبد الله وهو عبد الله - 00:00:20

المبارك المتوفى عام احدى وسبعين ومئة والمدفون في هيت. قال عنه الحافظ في التقريب ثقة فقيه عالم جواد مجاهد فهذا الرجل له مناقب عظيمة وقد انتفع بعلمه خلق كثير للامام احمد ما الذي رفع عبدالله ابن المبارك؟ قال قال بخبيئة من عمل صالح. قال - 00:00:40

اخبرنا يحيى بن سعيد وهو يحيى بن سعيد الانصاري المتوفى عام اربع واربعين ومئة وقيل خمس واربعين ومئة وقد دفن في كان في المدينة واستقدمه العباسيون فكان قاضيا لبني العباس. في الهاشمية. قال سمعت انس بن - 00:01:10

قالت عن النبي صلى الله عليه وسلم سيدنا مالك عاش طويلا توفي عام احدى وتسعين؟ لا دعا له النبي صلى الله عليه كلا يا بني يبقى المورد. توفي عام احدى وتسعين. وقد - 00:01:30

النبي بطولة العمر والمال والبركة بالولد. عن النبي صلى الله عليه وسلم تسمى حاء التحويل تسمى هاء التحويلة تحول فيها من اسناد الى اسناد. ومن هنا يرويه البخاري عن عبدان ان عبد الله بن عثمان - 00:01:50

عن عبد الله بن مبارك ان يحيى بن سعيد انس. ثم سيسوقه يقول وحدثنا ان الواقع باعتبار ان الحديث قد سمعه البخاري من كلا الطريقين يلتقي بمدار واحد. مداره عند البخاري بهذا الحديث على يحيى بن سعيد الانصاري - 00:02:10

يقول وحدثنا خالد بن مخلد اللي هو خالد بن مخلد القطواني. وهو صدوق يتشيع له افراد. يعني له بعظ الاوهام قال وحدثنا سليمان وسليمان بن بلال ابو محمد المدني الفقيه فرج له الجماعة توفي - 00:02:30

عام سبع وسبعين ومئة عن يحيى ابن سعيد هو الانصاري السابق ينفي عام اربع وعشرين ومئة وقيل خمس وعشرين طبعا هنا البخاري يروح بطريقين القاعدة عندنا ان البخاري اذا ساق الخبر من طريقين يكون اللفظ للثاني يعني لو - 00:02:50

ان اردنا ان نبحث لنجد الحديث بلفظ عبدان عن عبد الله ابن المبارك عن يحيى ابن سعيد موجود هذا اللفظ عند البيهقي في السنن الكبرى لان البيهقي يعتني عناية فائقة باحاديث الصحيحين ويرويها باسانيده لنفسه يلتقي بالشيوخ البخاري والشيوخ شيوخه - 00:03:10

على طريقة اصحاب المستخرجات. فهنا عند البيهقي تجد لفظ عبد الله ابن المبارك وعبدان الى يحيى ابن سعيد تجد اللفظ مخالف يسيرا بل يعني فيه اختصار. على رواية خالد ابن مفرد القطواني - 00:03:30

يقول يحيى ابن سعيد قال سمعت انس ابن مالك قال جاء اعرابي طبعا اعرابي منسوب الى الاعراب وهم سكان البوادي عند سكان المدن وعندنا سكان القرى او عندنا سكان البوادي سكان البوادي يقال لهم اعراب. ووقعت النسبة الى الجمع يقال اعرابي - 00:03:50

يعني اعراض جمع رياء النسب اعراض الانبار انباري. فهنا لم يقل عربي انما يقال اعرابي اذا قلنا عربي العربي هو نسبة لكل من

ينتسب الى اسماعيل ابن ابراهيم عليه السلام. وهنا النسبة الى الجمع حتى لا يختلط مع - 00:04:10
العربي فهذا اجري مجرى القبيلة لانه لو نسب الى الواحد لهو عرب لقيل عربي فيشتبه المعنى لان العربي كل من كان من ولد اسماعيل سواء كان ساكن البالي او القرى او المدني. وهنا يقول جاء اعرابي فبال في - 00:04:30
طائفة المسجد المسجد بقعة من الارض. المسجد بقعة من الارض ليست ملكا لاحد ساجد لله وان المساجد لله. وتؤدى فيها مهمات عبادية ودعوية وتربوية. يعني بعض الاشخاص اللي في الامام يأتيه في الشخص يعترض عليه احد يقول هذا المسجد لي او كذا وانا بنيته او او او يعني المساجد هذه بقعة ليست - 00:04:50
طبعا المسجد مكانته عظيمة يعني بعض الناس لديهم الان فراغ وبعضهم تعطلت دوامهم في دوائرهم وبعضهم صار يشكو اذا رأيت احد المعلقين حلق يوم امس يقول يعني نحن في وقت ذهبت الامال وتقطعت الاحلام - 00:05:20
المخلوق يشكو الخالق للمخلوق. يعني كل واحد لديه عنده مسجده يستطيع ان يقوم. المسجد له وظائف. فهو محل كثير من الشعائر التعبدية المسجد محله اداء كثير من الشعائر التعبدية كالصلاة مثل الاعتكاف قراءة القرآن - 00:05:40
الله تعالى تحية المسجد يعني الانسان لما يدخل المسجد ويصلي تحية المسجد يعني حتى يعرف انه محل عبادة وانه يستقبل العبادة عبادة وايضا اقراء القرآن. تعليم الناس القرآن وتعلم القرآن واحاديث كثيرة تدل على ان المساجد ينبغي ان لا - 00:06:00
تخلو من اغراء القرآن. وايضا الحفظ والتفسير. فكان النبي صلى الله عليه وسلم يأتي على عبد الله بن مسعود يقول اقرأ علي قال في المسجد يقول له عليك اقرأ وعليك انزل يقول نعم اني احب ان اسمعه من غيري وكان يستمع للصحابة والتفسير كانوا يسألونه - 00:06:20
يفسر لهم ثانيا المساجد هي منطلق الهداية والتوجيه ولذلك النبي اول ما دخل المدينة اول عمل قام به لما قام الدولة الاسلامية ماذا صنع؟ بنى المسجد. ثالث الميدان العلم والتعليم ومنبت - 00:06:40
التربية والتثقيف ولاة الانسان ينبغي ان حينما يأتي الى المسجد ويعود ينتفع من الاداب والاخلاق والدين وحينما يخرج من الخطبة يخرج من من العوائد والفوائد. رابعا ميدان تخريج العلماء. والابطال والمفكرين - 00:07:00
انت لا تجد عالم من العلماء الا وقد ذهب الى المسجد الكبير او ما اشبه ذلك في اي بلد في اي قانون شيخ مقبل الوادعي لما كان في اليمن خرج عددا كبيرا - 00:07:20
كبيرا من اهل العلم على طريقة المساجد. وذلك هاي الدراسات الماجستير والدكتورة حينما ارادوا ان يسحبوا اهل الدراسات من المساجد ارادوا ان لبست هذه الشهادات من اجل ان يبعدوهم عن المسجد ورسالتهم. خامسا المسجد هو ساحة التقاء المسلم باخيه المسلم - 00:07:30
على منهج الله وعلى عبادة الله. ولذلك هذا الشيء الذي جاء عن النبي اول عمل يقوم به حتى يلتقي المسلم باخيه ويتفقد المسلم اخيه ولكن الانسان لما يأتي الى المسجد ينوي هذه النيات. من ضمنها يتفقد اخوانه واحبابه. ثالثا المساجد - 00:07:50
احب البقاع كما جاء في الحديث الصحيح احب البقاع الى الله المساجد. واسوأ وابغض البقاع الى الله الاسواق سابعا تعلق القلب في المسجد دليل الايمان وانتم تحفظون حديث السبعة الذين يظلهم الله في ظله ورجل تعلق في - 00:08:10
في المساجد. ثانيا لهم النور الذهاب الى المسجد في صلاة العشاء وصلاة المغرب وصلاة الفجر المحافظة عليه والسبب نور يوم القيامة وما احوج الانسان الى النور يوم القيامة على الصراط المستقيم. حينما ينقطع النور عن المنافقين - 00:08:30
ولذلك جاء في الحديث الصحيح بشر المشائين في الظلم الى المساجد بالنور التام يوم القيامة. عمار المساجد هم صفة الخلق ولذلك في قصة ابراهيم عليه السلام واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل ربنا تقبل منا. انما - 00:08:50
مساجد الله من امن بالله واليوم الاخر. امن ذات الخبر الذي يرويه شهر ابن حوشب عن دراجة بالسمحنة بالسعيد اذا رأيتم الرجل تعاهد المسجد فاشهدوا له بالايمان فهذا القبر ضعيف. تاسعا المساجد امر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:10
وتنزيهها امر بتطوير المساجد واطعم وامر بتنزيهها من النجاسة وغيرها تقول السيدة عائشة يقول امر النبي صلى الله عليه وسلم

بناء المساجد في الدور وامر ان تنظف وتطيب. الانسان لما ينظف المساجد ينوي هذه - 00:09:30
النية الحسنة. حينما ذهبت الى القائم ودخلت في الجامع الكبير توضأت اردت وانا في الاول العمل لي يوم الخميس يعني حينما ذهبت الاحد الماضي اردت ان اكون اول عمل لي في المسجد في القائمة ان اصلي صلاة الضحى فصليت الضحى فالمسجد كان - 00:09:50
في غاية الغبار. توضأت ودخلت لما جلست وقدمي كانت مغسولة يعني توسخ ثوبي. وكنت في زيارة. فالشاهد ان المساجد الانسان ينظفها ويطيبها وينوي الاقتداء بامر النبي صلى الله عليه وسلم. ولذلك رغب النبي صلى الله عليه - 00:10:10
بالتعليم فيها والتعلم فيه حينما قال من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له فيه طريقا الى الجنة. وما جلس قوم هم يتلون كتاب الله في بيت من بيوت الله ويتدارسونها بينهم الا حفتهم الملائكة وغشيتهم الرحمة ونزلت عليهم السكينة - 00:10:30
ذكرهم الله فيمن عنده. فهذه الاخبار تدل على انه يستحب القيام بهذا. فيقول هنا فبال في طائفة المسجد فزجره الناس. طبعا هذا زجره الناس لماذا زجره الناس؟ لانهم مأمورون بانكار المنكر ولانهم مأمورون بتضييم - 00:10:50
ساجد وتنزيهة فهذا تطبيق عملي بما امرهم النبي صلى الله عليه وسلم بهم. فنهاهم النبي نهاهم باي شيء نهاهم لان العمل لم فيها لفت ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم امرهم بالرفع. فلما قضى بوله امر النبي يعني هذا الاعرابي قضى بوله. قال - 00:11:10
لا تزرموه اي لا تقطعوا عليه بولكم. امر النبي صلى الله عليه وسلم بذنوب الذنوب هو الدلو. الدلو الامال. وقال ابن فارس والدلو العظيم من الماء. ولا يقال له لا يقال له ذنوب الا اذا كانت - 00:11:30
فيهما فاهريق عليه فاهريق عليه. فيه دليل على ان الارض المتنجسة لا يطهرها. الا الماء الارض المتنجسة لا يطهرها الا الماء فلا يطهرها الجفاف بالريح والشمس. لانه لو كان يكفي - 00:11:50
الى ما حصل التكليف بصب الذنوب. شوف مذهب الحنفية عند الحنفية لا تقرأ في مذهب الحنفية تجد قولين في المثل قول يقول انه زكاة الارض يبسها واستدل بخبر لا يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سقط القبر. فلا يكفي اليأس - 00:12:10
تجد انه قال لا بد من حفرها قالوا لا بد من حفرها. حقيقة انت تتعجب يعني من هذا الرأي. فقالوا اذا كان في الارض اخوة اذا كانت الارض رخوة يكفيها اليأس واذا كانت صلبة لابد من نقل هذا التراب واستدلوا باثر - 00:12:30
يعني بخط في حديث المرسل يرويح عبد الله ابن معقل ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خذوا القوا التراب القوا التراب الذي اصابه البول لكن الخبر ضعيف لا يصح. وقد جانب الصواب من صحح هذا المرسل. فاذا لا بد من المكاثرة بالماء - 00:12:50
طبعا بعضهم حدد هذا الماء ان يكون يعني يكون الماء اكثر من البول بسبع مرات بعضهم حدد. طبعا لا دليل على هذا التحديد لازم تكفي المكاثرة. بحيث تزول العين ويزول الاثر. طبعا اذا كانت النجاسة عينا لابد من ازالة عين مثل العثرة لابد من - 00:13:10
العين اذا كانت عينه السلطانية طبعا طبعا صحيح البخاري مشهور اسمه طبعة السلطانية. بامر السلطان عبد الحميد الثاني وطبعت. وطبعت في المطبعة الاميرية ودفعت في دار الشعب وطبعت في عدة طبعات طبع في ثلاث مجلدات تسعة اجزاء. وطبعت لها ارشق من طبعة - 00:13:30
دكتور ناصر ناصر في اربع مجلدات هذي تلك طبعا هي طبعة حسنة يعني افضل من غيرها. لكن هذه يعني ان تكون على الوجه الاحسن على حسب طبعا في هذا الحديث ان الصحابة قد انكروا المنكر في هذا حديث ان الصحابة قد انكر منكر - 00:14:00
انكار المنكر جعل هذه الامة امة النبي صلى الله عليه وسلم هي خير الامم. كنتم خير امة اخرجت للناس. لماذا تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر؟ ولذلك الانسان اذا لم يؤدي هذا الشيء فهو قد جانب الخيرية. ويستفاد من هذا الخبر ان من - 00:14:20
من شروط الصلاة طهارة البقعة. يعني لما نقول شروط الصلاة طهارة طهارة البدن طهارة الملبس طهارة البخار. طبعا طهارة البقعة من في الظاهر ليس بالباطل هل نحن مكلفون بالطهارة في الباطن؟ الجواب لا. يعني لو طلبت الان في مدخل بيتكم جراج في السيارة. وتحت - 00:14:40
ما يسمى بالخزان هل يصح لك ان تصلي فوق اعلى الخزان ما عنده صحة؟ لانه هو نحن مطالبون بطهارة الاعلى وليس بطهارتي

الباطل. طبعا لا يستفاد من هذا الخبر انه لا يشترط العصر - 00:15:00
يعني فرضنا انت الان عندك وقع على ثوبك نجاسة ماذا تصنع؟ تأتي بالماء لا يشترط العصر هكذا هناك من العصر تأتي بالمرأة حيث الماء يسيل بحيث ينزل هذا الماء وبعضهم يشترط ثلاثة ولا يشترط - 00:15:20
الدليل على هذا الشيء انه لا يكثر الاصل. لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يشترك في الصف على بول الاعرابي شيئا. انما امراء بالصبر فيكفي بالصب وسيالان الشيب. وآآ - 00:15:40
يا ماما. وفي الخبر الامر يعني الامر بالتنزه من النجاسات. ما الدليل على ان الصحابة قد بادروا مباشرة بانكار هذا المنكر وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد - 00:16:00